

٨٤ - باب آخر ما تكلم به النبي ﷺ

٤٤٦٣ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ يُونُسُ قَالَ الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فِي رَجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ صَحِيحٌ : إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يُخَيَّرُ . فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخْذِي غَشِيَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى . فَقُلْتُ : إِذَا لَا يَخْتَارُنَا ، وَعَرَفْتَ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَحِيحٌ . قَالَتْ : فَكَانَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا : اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى» . [انظر الحديث : ٤٤٣٥ ، ٤٤٣٦ ، ٤٤٣٧] .

٨٥ - باب وفاة النبي ﷺ

٤٤٦٤ - ٤٤٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سَنِينَ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا» . [الحديث ٤٤٦٤ - طرفه في : ٤٩٧٨] . [الحديث : ٤٤٦٥] [انظر الحديث : ٣٨٥١ ، ٣٩٠٢ ، ٣٩٠٣] .

٤٤٦٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسَفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تُوْفِيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ» . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مِثْلَهُ . [انظر الحديث : ٣٥٣٦] .

٨٦ - باب

٤٤٦٧ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : «تُوْفِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلَاثِينَ . يَعْنِي صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ» . [انظر الحديث : ٢٠٦٨ ، ٢٠٩٦ ، ٢٢٠٠ ، ٢٢٥١ ، ٢٢٥٢ ، ٢٣٨٦ ، ٢٥٠٩ ، ٢٥١٣ ، ٢٩١٦] .

٨٧ - باب بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَرْضِهِ الَّذِي تُوْفِيَ فِيهِ

٤٤٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ الْفَضِيلِ بْنِ سَلِيمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ «اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ أُسَامَةَ فَقَالُوا فِيهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : قَدْ بَلَغَنِي أَنْكُمْ قُلْتُمْ فِي أُسَامَةَ ، وَإِنَّهُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ» . [انظر الحديث : ٣٧٣٠ ، ٤٢٥٠] .

٤٤٦٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِمَارَتِهِ ، فَقَامَ

رسول الله ﷺ فقال: إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل. وإيم الله إن كان لخليقاً للإمارة، وإن كان لمن أحب الناس إليّ، وإن هذا لمن أحب الناس إليّ بعده.

[انظر الحديث: ٣٧٣٠، ٤٢٥٠، ٤٤٦٨].

٨٨ - باب

٤٤٧٠ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ «عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنِ الصُّنَابَحِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: مَتَى هَاجَرْتَ؟ قَالَ: خَرَجْنَا مِنَ الْيَمَنِ مَهَاجِرِينَ، فَقَدَّمْنَا الْجُحْفَةَ فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ، فَقُلْتُ لَهُ: الْخَبَرُ؟ فَقَالَ: دَفَنَّا النَّبِيَّ ﷺ مِنْذُ خَمْسٍ. قُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ شَيْئاً؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخْبَرَنِي بِلَالٌ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ فِي السَّعِ فِي الْعَشْرِ الْآوَاخِرِ».

٨٩ - باب كم غزا النبي ﷺ؟

٤٤٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: «سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَمْ غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: سَبْعَ عَشْرَةَ. قُلْتُ: كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: تِسْعَ عَشْرَةَ». [انظر الحديث: ٣٩٤٩، ٤٤٠٤].

٤٤٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ خَمْسَ عَشْرَةَ».

٤٤٧٣ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ بْنُ هَلَالٍ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ كَهْمَسَ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ «عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتْ عَشْرَةَ غَزْوَةً».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٥ - كتاب التفسير

الرحمن الرحيم: اسمان من الرحمة ، الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

١ - باب ما جاء في فاتحة الكتاب

وسُمِّيت أُمُّ الْكِتَابِ أَنَّهُ يُبْدَأُ بِكِتَابَتِهَا فِي الْمَصَاحِفِ ، وَيُبْدَأُ بِقِرَاءَتِهَا فِي الصَّلَاةِ

وَالَّذِينَ: الْجَزَاءُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ: كَمَا تَدِينُ تَدَانُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿بِالَّذِينَ﴾: بِالْحِسَابِ ، ﴿مَدِينِينَ﴾: مُحَاسِبِينَ.

٤٤٧٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمَعْلَى قَالَ: «كُنْتُ أَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أُجِبْهُ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي ، فَقَالَ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﴿أَسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾ [الأنفال: ٣٤]؟ ثُمَّ قَالَ لِي: لِأَعْلَمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ الشُّوَرِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قُلْتُ لَهُ: أَلَمْ تَقُلْ: لِأَعْلَمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ». [٤٤٧٤ - أطرافه في: ٤٦٤٧ ، ٤٧٠٣ ، ٥٠٠٦].

٢ - باب ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾

٤٤٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسَفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا قَالَ الْإِمَامُ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ. فَمَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [انظر الحديث: ٧٨٢].

(٢) سورة البقرة

١ - باب قول الله: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾

٤٤٧٦ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ

النبي ﷺ. ح. وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا، فيأتون آدم فيقولون: أنت أبو الناس، خلقتك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شيء، فاشفع لنا عند ربك حتى يُريحنا من مكاننا هذا. فيقول: لستُ هناكم - ويذكر ذنبه فيستحي - ائتوا نوحاً فإنه أولُ رسولٍ بعثه الله إلى أهل الأرض. فيأتونه فيقول: لستُ هناكم - ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم، فيستحي فيقول - ائتوا خليل الرحمن. فيأتونه، فيقول: لستُ هناكم ائتوا موسى' عبداً كلمه الله وأعطاه التوراة، فيأتونه فيقول: لستُ هناكم - ويذكر قتل النفس بغير نفس - فيستحي من ربه فيقول: ائتوا عيسى' عبداً الله ورسوله وكلمه الله وروحَه، فيقول: لستُ هناكم، ائتوا محمداً ﷺ عبداً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيأتوني، فأنطلق حتى أستاذن على ربي فيؤذن، فإذا رأيتُ ربي وقعتُ ساجداً، فيدعني ما شاء الله، ثم يُقال: ارفع رأسك، وسل تعطه، وقُل يسمع، واشفع تُشفع. فأرفع رأسي، فأحمدُه بتحميدٍ يُعلمنيهِ، ثم أشفع، فيحدُّ لي حداً، فأدخلهم الجنة. ثم أعودُ إليه، فإذا رأيتُ ربي - مثله - ثم أشفع، فيحدُّ لي حداً، فأدخلهم الجنة. ثم أعودُ الثالثة، ثم أعودُ الرابعة فأقول: ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود».

قال أبو عبد الله: إلا من حبسه القرآن يعني: قول الله تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾.

[انظر الحديث: ٤٤].

٢ - باب

قال مجاهد: ﴿إِلَى شَيْطَانِهِمْ﴾ أصحابهم من المنافقين والمشركين. ﴿مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ الله جامعهم. ﴿عَلَى الْخَشِيعِينَ﴾ على المؤمنين حقاً. قال مجاهد: ﴿يَقْوَةٌ﴾ يعمل بما فيه. وقال أبو العالية: ﴿مَرَضٌ﴾ شك. ﴿وَمَا خَلَقَهَا﴾ عبرة لمن بقي. ﴿لَا شَيْءَ﴾ لا بياض. وقال غيره: ﴿يَسْؤُمُونَكُمْ﴾ يولونكم. (الولاية) مفتوحة مصدر الولاء وهي الرُبُوبية، إذا كُسرت الواو فهي الإمارة. وقال بعضهم، الحبوب التي تؤكل كلها (فوم). وقال قتادة ﴿بَنَاءُو﴾ فانقلبوا. وقال غيره ﴿يَسْتَفْتِحُونَ﴾ يستنصرون ﴿شَكَرُوا﴾ باعوا. ﴿رَاعِنَا﴾ من الرعونة، إذا أرادوا أن يحمقوا إنساناً قالوا: راعنا ﴿لَا يَحْزَى﴾: لا يغي. ﴿خُطُوبٌ﴾ من الخطو، والمعنى: آثاره. ﴿أَبْتَلَى﴾ اختبر.

٣ - باب قوله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

٤٤٧٧ - حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شريحيل عن عبد الله قال: «سألت النبي ﷺ: أي الذنب أعظم عند الله؟ قال: أن تجعل لله نداً وهو خلقك. قلت: إن ذلك لعظيم، قلت: ثم أي؟ قال: وأن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك، قلت: ثم أي؟ قال: أن تزاني حليلة جارك».

[الحدِيث ٤٤٧٧ - أطرافه في: ٤٧٦١، ٦٠٠١، ٦٨١١، ٦٨٦١، ٧٥٢٠، ٧٥٣٢].

٤ - باب ﴿وَضَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

وقال مجاهد: المَنَّاءُ صمغة، والسَّلَوى: الطير.

٤٤٧٨ - حدثنا أبو نعيم حدثنا سُفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حُرَيْث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الكمأة من المَنَّاءِ، وماؤها شفاء للعين».

[الحدِيث ٤٤٧٨ - طرفاه في: ٤٦٣٩، ٥٧٠٨].

٥ - باب ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَيَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾

﴿رَغَدًا﴾: واسعٌ كثير.

٤٤٧٩ - حدثني محمدٌ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «قيل لبني إسرائيل ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا، وقالوا: حِطَّة حَبَّةٌ في شَعْرَةٍ».

[انظر الحدِيث: ٣٤٠٣].

٦ - باب قوله: ﴿مَنْ كَانَتْ عَدُوًّا لِجَبْرِيلَ﴾

وقال عكرمة: جَبْر، ومِيكَ، وسَرَّافٍ: عبدٌ. إيل: الله.

٤٤٨٠ - حدثنا عبد الله بن مُنِير سمع عبد الله بن بكرٍ حدثنا حميدٌ عن أنس قال: «سمع عبد الله بن سلام بقُدوم رسول الله ﷺ وهو في أرضٍ يَخْتَرِفُ، فأَتَى النبي ﷺ فقال: إني سائلُكَ عن ثلاث لا يعلمهنَّ إلا نبيٌّ: فما أوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ؟ وما أوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟

وما يَنْزِعُ الولدُ إلى أبيه أو إلى أمه؟ قال: أخبرني بهنَّ جبريلُ أنفأ. قال: جبريلُ؟ قال: نعم. قال: ذاك عدوُّ اليهود من الملائكة. فقرأ هذه الآية ﴿مَنْ كَانَتْ عَدُوًّا لِّجَبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ﴾ أما أولُ أشراف الساعة فنارٌ تحشُرُ الناسَ من المشرقِ إلى المغربِ ، وأما أولُ طعام أهل الجنة فزيادةُ كبدِ الحوتِ ، وإذا سبقَ ماءُ الرجلِ ماءَ المرأةِ نزَعَ الولدُ ، وإذا سبقَ ماءُ المرأةِ نزَعت. قال: أشهدُ أن لا إله إلا الله ، وأشهدُ أنك رسول الله. يا رسول الله ! إنَّ اليهودَ قومٌ بُهتَ ، وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبلَ أن تسألَهم يَبْهَتُونِي. فجاءتِ اليهودُ ، فقال النبي ﷺ: أيُّ رجلِ عبدُ الله فيكم؟ قالوا: خيرُنا وابنُ خيرِنا ، وسيدُنا وابنُ سيدنا. قال: أرايتم إن أسلمَ عبدُ الله بن سلام؟ فقالوا: أعادهُ الله من ذلك. فخرج عبدُ الله فقال: أشهدُ أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسولُ الله. فقالوا: شرُّنا وابنُ شرِّنا ، وانتَقَصوه. قال: فهذا الذي كنتُ أخافُ يا رسولَ الله. [انظر الحديث: ٣٣٢٩ ، ٣٩١١ ، ٣٩٣٨].

٧- باب

قوله ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾

٤٤٨١ - حَدَّثَنَا عمرو بن عليّ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا سفيانُ عن حبيبٍ عن سعيدِ بن جُبَيْرٍ عن ابن عباس قال: «قال عمرُ رضي الله عنه: أقرؤنا أبيّ ، وأفضانا عليّ. وإنا لندعُ من قول أبيّ ، وذاك أن أباي يقول: لا أدعُ شيئاً سمعته من رسولِ الله ﷺ وقد قال تعالى: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾». [الحديث ٤٤٨١ - طرفه في ٥٠٠٥].

٨- باب ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ﴾

٤٤٨٢ - حَدَّثَنَا أبو اليمانِ أَخْبَرَنَا شعيبٌ عن عبدِ الله بن أبي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نافع بن جُبَيْرٍ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «قال الله كَذَبَنِي ابنُ آدمَ ولم يكنْ له ذلك ، وشتَمَني ولم يكنْ له ذلك. فأما تكذيبه إياي فزعمُ أني لا أقدرُ أن أعيدهُ كما كان ، وأما شتمهُ إياي فبقوله لي ولد. فسُبِحاني أن اتَّخَذَ صاحبةً أو ولداً».

٩- باب قوله ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾

﴿مَثَابَةً﴾ يَثُوبُونَ: يرجعون

٤٤٨٣ - حَدَّثَنَا مسددٌ عن يحيى بن سعيدٍ عن حميدٍ عن أنس قال: «قال عمرُ: وافقتُ الله في ثلاث - أو وافقني ربي في ثلاث - قلت: يا رسولَ الله ، لو اتَّخَذْتَ مقامَ إبراهيمَ مُصَلًّى. وقلت: يا رسولَ الله ، يدخُلُ عليك البرُّ والفاجرُ ، فلو أمرتُ أمَّهاتِ المؤمنينَ بالحجابِ ،